

بزشكيان: سلوك الوكالة الذرية غير محايد والرد البرلماني كان متوقعا



أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، اليوم الإثنين، أن قرار البرلمان الإيراني تعليق التعاون مع وكالة الطاقة الذرية ردة فعل طبيعية.

وقال بزشكيان في تصريح، إن: "مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم يكن محايدا وهذا غير مقبول من طرفنا".

وأضاف، أن: "قرار البرلمان الإيراني تعليق التعاون مع الوكالة ردة فعل طبيعية على سلوك الوكالة غير البناء".

وتابع، أن عدوان إسرائيل حصل عندما كنا نتفاوض مع واشنطن ورغم تأكيداتنا بعدم سعيها لامتلاك سلاح نووي.

وكان قد صادق البرلمان الإيراني، يوم الأربعاء الماضي، على مشروع قانون لتعليق التعاون مع الوكالة

وذكرت وسائل إعلامية أن: "البرلمان الإيراني صوّت اليوم، لصالح مقترح يقضي بتعليق التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، في خطوة اعتبرها مراقبون تصعيداً جديداً في سياق التوترات النووية القائمة".

وقال عضو هيئة رئاسة البرلمان علي رضا سليمي، إن: "المجلس وافق على كافة بنود المقترح المتعلق بتعليق التعاون"، موضحاً أن، القرار يشمل منع دخول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى إيران، ما لم يتم ضمان أمن المنشآت النووية والأنشطة النووية السلمية للجمهورية الإسلامية.

وأضافت الوسائل، أنه: "بحسب نص القرار، فإن السماح لأي تعاون مستقبلي سيكون مشروطاً بموافقة المجلس الأعلى للأمن القومي في البلاد، ما يعكس تشديداً واضحاً في السياسة الإيرانية تجاه المؤسسات الدولية، رداً على ما تعتبره طهران مواقف ميسّسة وغير عادلة من قبل الوكالة".

ويأتي هذا التطور في ظل تصاعد التوتر بين إيران والدول الغربية، خصوصاً بعد الهجمات التي استهدفت منشآت نووية إيرانية مؤخراً.